الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب يا
رب ومطعمه ومشربه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك الساوس
ان يكون راضيا بما رزقه الله تعالى من الطعام ولا يكون ساخطا كما
في البيت السابع ان لا يعصي الله تعالى ما دام قوة الطعام فيه
كما في البيت الفصل الثاني في سنن الاكل وهي سبعة وعشرون
الاول ان ينوي عند اكل الطعام التقوي على طاعة
الله تعالى والتوصل الى نعيم الجنان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قربت
المائدة يقول اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصرفها نعمة الجنة ولا تجعلها
النقمة في المستحق وقضاء الشهوة سواء حصل اولا كما في الاحياء
ويجوز ان يلحق بهذه النية بالاكل الى ما دون الشبع فانه ينبع من العبادة
فضلا عن التقوي وفي شرح ح ومن اكرام الطعام ان ينوي به بكله
امتثال امر الله تعالى واصلاح نفسه قال ابو القاسم جعفر بن احمد
الرازي سمعت ابو الخير العقلاني السمرقندي يقول ظهر لي
ذلك من موضع حلال فلما امتد يده اليه ليأكل اخذت شيخي عظام
اصبعه فلم يجب في ذلك يده فقال يا رب هذا لمن مد يده بشهوة الى
حلال فكيف لمن مد يده بشهوة الى حرام وقال ابو حرام رحمه الله سبحان
منذ ثمان سنين ما اكلت شيئا بشهوة ان شئت ان تجمع عند الاكل الى الشرب

النعم

النعم ونحوه لا الخف فان خلعه ليس سنة عند كما في فتح القدير
وفي الخلع عند الاكل مع كونه سنة تعظيم لنعمة الله تعالى والتحية
والادب مع الجليس وامتثال الامر والنصرة والهيبة للسنة
والحث عليها وايسر للجلوس على وجه السنة وارفع للبدن والا قدام
فتح الترمذي عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى
كل انه قال اذا اكلتم الطعام فاخلعوا نعالكم فانه اروح للاقدام وفيها
سنة جميلة وفي رواية لحاكم ابدا كم بدل اقدامكم وخرج الطبراني
عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخلعوا نعالكم
عند الطعام فانها سنة جميلة وخرج الرافعي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال اذا جلستم فاخلعوا نعالكم
تستريح اقدامكم الثالث ان يجلس على رجله اليسرى و
ينصب اليمنى كما في كنز العباد وقال ابن الحجر يكره
وظاهر تقديم او يثب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى
كما في فتح القدير وفي فتح نقف ومن السنة على الرجل اليسرى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)